

**٥/**

**المقدمة**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ..**

**فهذا هو الجزء الخامس والأخير من سلسة من وحي الذاكرة الذي دونتُ فيه بعضاً من سيرتي في مشواري العلمي و العملي فترة حياتي هذه، ينضمُ إلى الأربعة أجزاء السابقة، وارجوا من الله أن يُحقق الغاية من كتابة هذة المذكرات (من وحي الذاكرة) و أن يجعله الله خالصاً لوجهه الكريم والله ولي التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحابته والتابعين.**

**كتبه:**

**د.حسن بن علي الحجاجي**

**تحديد البرنامج للعمل ( في ينبع )**

**الحمدلله والصلاة والسلام وعلى رسول الله وبعد**

**لقد باشرت العمل وعشت وحدي لم أُحضر أي فرد من أفراد أسرتي ، وكان برنامجي أن أقضي أسبوعاً أو أسبوعين، ثم في إجازة الاسبوع أكون عند أهلي في مكة، وفي صبحية يوم الجمعة أسافر إلى ينبع وأحمل ملابسي معي، وكان الأهل يجهزون لي أكلات في حافظات مرصوص بعضها على بعض كل حافظه نوع من الأغذية يكفيني لمدة أسبوع أو أسبوعين .**

**و علي أن اسافر يوم الجمعة وتدركني الصلاة وأنا في محافظة رابغ ثم أتحرك متوجهاً إلى ينبع و اصل في حدود السابعة أو السابعة والنصف و أول ما أصل أمر على مقر سكني في ينبع الصناعية و أرتب ملابسي وأضع أواني الغذاء في الثلاجة ثم أتوجه إلى العمل.**

**وكان العمل على نوعين النشاط المكتبي و الجولات الميدانية في المدن و القرى وأستمر في الدوام حتي الساعة الثانية والنصف، ثم أنصرف إلى البيت وبعد خلع ملابسي أخذ نوعاً واحداً من أنواع الاطعمة و أخرج منه الكمية التي تكفيني دون زيادة أو نقص ، ثم أقوم بتنظيف الأواني التي تناولت فيها الغذاء ثم أقيل إلى الاستراحة وأخذ قسطاً من النوم إلى حين صلاة العصر ، ثم أذهب إلى المسجد وبعد الصلاة أعود إلى الدار وأعمل فنجاناً من القهوة مع حبيبات التمر وأخرج أوراق البحث الذي هو بعنوان " الفكر التربوي عند ابن رجب " واستمر في قراءة البحث إلى صلاة المغرب ثم أذهب إلى المسجد لحضور الجماعة وبعد الصلاة أعود إلى المنزل وأعمل فنجاناً من الشاي، ثم أعيش مع البحث والكتابة والقراءة إلى أذان العشاء، ثم أذهب إلى صلاة العشاء في جماعة، وبعدها أعود إلى المنزل وأخرج من الثلاجة نوعاً من الأغذية التي معي وعلى القدر الذي يكفيني دون زيادة أو نقص واتعشى على بركة الله ثم أقوم بتنظيف الآواني .**

**أزاول القراءة والبحث حتي الساعة العاشرة ليلاً ، ثم اتوقف عن ذلك لأتابع الأخبار في بعض القنوات الفضائية إلى الساعة الحادية عشرة والنصف ثم أخلد إلى النوم لاستيقظ على أذان الفجر ثم أدي صلاة الجماعة وأعود لأقرأ ما تيسر من القرآن ثم أحضر وجبة الإفطار واتناول شيئاً من الشاي و الحليب وبعد ذلك أقوم بتنظيف الاواني والمطبخ ثم استعد للذهاب إلى العمل.**

**وهكذا كان برنامجي بين احتياجات الجد و متطلبات الفكر وراحة البدن والاستعداد للعمل ، هذا من جهة ومن جهة أخرى وضعت برنامجاً للزيارات الميدانية فإذا حضرت إلى المكتب باشرت الاعمال الادارية الروتينية وانهيتها وكان السائق الخاص قد جهز السيارة للانطلاق إلى مدرسة أو مدرستين في أحدى القرى والهجر .**

**فأتعرف على مواقع المدراس وظروف العمل فيها ومشكلات تواجهها و أدونها في دفتر خاص على أن يقوم مدير المدرسة بمراجعتي في اليوم الثاني في المكتب لأجل حل ما كان يحتاج إلى الحل السريع وابقي مدة لتلافي بقية الملاحظات في أقصر وقت فتسامع مديري المدراس بجولاتي و زياراتي فتنشط اداءهم وأصبح الجميع حريصاً على أداء العمل على الوجه المطلوب .**

**وفي نهاية الفصل الدراسي نقيم حفلاً في أحدى المدراس تُشارك فيه أكتر المدراس بأنشطتها التربوية فقضيت عاماً كاملاً في منطقة ينبع وأنا على هذا المنوال وهذا الجهد الدائم وبعد ذلك قدمت للوزارة طلباً بإعفائي من العمل وعودتي إلى عملي السابق موجهاً تربوياً وذكرت في طلب الاعفاء أن لي ظروفاً خاصة تحتم علىّ أن لا استمر و في خطاب موجه إلى وكيل الوزارة الدكتور عبدالعزيز الثنيان ـ كان رجل على خلق فاضل ويتمتع بالدعابة ـ- فقال : سأوافق على الطلب بعد أن تذكر لي الظرف الخاص فأصر علىّ وهو مبتسم ، وقال : لابد أن تذكر ذلك ليّ فقلت له : إن لي أبوين كبيرين في مكة يحتاجان إلى خدمتي ورعايتي ولدى ثلاثة زوجات تركتهن في مكة وأنا أعيش وحدى أعاني حياة العزوبية فتبسم وقال : ثلاثة زوجات أنك رجل شجاع ، قلت له : أنني رجل جبان جبت عن مقابلة الرجال وقلبتها على النساء فتبسم ضاحكاً ، ثم عدت إلى مكة المكرمة مقر عملي الاول .**

**حفل التكريم و التوديع**

**الحمدلله و الصلاة و السلام على رسول الله وبعد .**

**لقد قضيت في إدارة تعليم ينبع ما يقارب العام وتقدمت بطلب إعفاء بسبب ظروفي الخاصة فعمل الإخوة في ينبع على إقامة حفل توديع دعوا فيه كبار الشخصيات في منطقة ينبع والقيت فيه الكلمات التودعيه والقصائد الشعرية وكانت ليله الحفل معبرة عن المشاعر الأخوية التي كان يكنها زملاء العمل في الادارة وقد لمست حقيقة معاني الإخوة والتقدير لدى الجميع من خلال تعاملهم في فترة إدارتي ، وكان الحب متبادل بيني وبينهم استمر في ذلك الوقت إلى هذا الحين ، وهكذا الإسلام يهذب الأخلاق ويقوى روابط الأخوة الإسلامية ليكون المسلمين كما وصفوا في الحديث " كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً "، من أجل ذلك قال النبي صل الله عليه وسلم يؤكد ويقول " إنما بعثت لأ تمم مكارم الأخلاق " و ما ضعُفت الأمة الإسلامية إلا بعد أن دب بين أفرادها ضعف الأخلاق وفي مقدمتها ضعف الأخوة الإسلامية وما انتصر المسلمون على إعدائهم إلا بقوة أخلاقهم ومتانة الروابط بينهم قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا " قال صلى الله عليه وسلم : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) ، وما احوجنا اليوم إلى العودة للأخلاق الاسلامية والروابط الأخوية .**

**بعد هذا الحفل قمت بتسليم العمل لمساعد مدير التعليم الأستاذ الفاضل: عبدالرحيم الزليماني وهو من وجهاء ينبع وامام وخطيب الجامع الكبير في ينبع واستمر فترة طويلة حتى طلب احالته للمعاش ، وقد توفر فيه شفافية النفس وخوف الله ومراقبته بجانب حبه للعمل والعطاء والقدرة على حسن الادارة وتيسير الأمور وفي ليلة تكريمه وتوديعه دعيت إلى هذا الحفل وحضرت إكراماً له ولزملائه .**

**وفي هذا العام الذي قضيته في الإدارة استفدت فوائد جمه منها: التعرف على شخصيات بشريه افتخر بصحبتهم وزميلاتهم ومنها كسب خبرات إدارية لم تكن لتتوفر لي لولا العمل في هذه الإدارة والتجديد في العمل والتنوع فيه يكسب الإنسان نشاطاً وحيوية يعكس البقاء على رأس عمل واحد سنوات عديدة وقد جمع الله لي بفضله وكرمه وجوده التفرع في مجالات العمل والتنقل في مراحل الدراسة بحيث لم انقطع عن الدراسة حتي حصلت على شهادة الدكتوراه وانا على رأس العمل .**

**ولذا أهيب بزملائي وبالذات المعلمين والمربين أن يسلكوا هذا المسلك وينموا معارفهم وثقافتهم وخبراتهم العملية ليتحسن اداؤهم ويزداد عطاؤهم ، والأمر من قبل ومن بعد بيد الله صاحب الفضل والجود و الحمدلله أولاً و أخيراً**

**والصلاة و اسلام على بني الرحمة والهدي**

**وصلى الله عليه وسلم**

**عدنا والعود أحمد**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد**

**قبل أن أباشر في ينبع قضيت في التوجيه التربوي في إدارة التعليم في مكة خمس سنوات موجهاً تربوياً وكانت حافلة بالنشاط والجد ، ثم بعد عودتي من ينبع عدت للتوجيه التربوي ـ عملي السابق-ـ مرة أخرى لكني لم أطول فيه كثيراً بل قضيت فيه عامين كاملين وكان الملك فهد (رحمه الله) قد وضع تنظيماً للمناطق وقُسمت المملكة إلى ثلاثة عشر منطقة ، منطقة الرياض ومنطقة مكة ومنطقة القصيم وهكذا دواليك ، ثم نظمت الوزارات إدارات عامة ومثلاً وزارة الشؤون الإسلامية أصبح لها فرعاً في الوزارة في منطقة مكة المكرمة وكان وزير الشؤون الإسلامية وهو أول وزير فضيلة الدكتور: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، وأخذ يسأل من يثق فيهم عن مرشح للعمل في فرع الوزارة في مكة وكان اسمى من ضمن المرشحين لعمل مدير عام فرع الوزارة في منطقة مكة فبعث لي معاليه أحد أصدقائي يطلب مني مقابلته في الوزارة وبالفعل سافرت إلى الرياض والتقيت به وأخذ يتحدث معي في أمور تتعلق بمجال العمل لأن مسمي الوظيفة مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد ، وطلب مني كتابة تقرير عن ماهية العمل من حيث المساجد وإدارتها وصيانتها وتعين منسوبيها ومن حيث الاوقاف وكيفية إدارتها ورعاية مصالحها وشرط الواقفين لها ومن حيث الدعوة والارشاد ومجال الدعوة أهم شروط الداعية الناجح فأعددت التقرير وقدمته لمعاليه وبعد فترة ليست بالطويلة اتصل بي مدير مكتبه وطلب مني مقابلة الوزير وبالفعل التقيت به وأخبرني بأني مرشح لهذا المنصب الجديد، وقال لي كلمة اعتز بها وافتخر قال: لي يا أخ حسن ، لا أريد أن أمدحك وأثني عليك لكن ما طلبت من إنسان في مكة أن يرشح لي من يستلم هذا المنصب إلا ووصلت إلي أسماء من كل أحد ومن ضمنهم د. حسن الحجاجي فقلت له : أرجو الله أن أكون عند حسن ظن الجميع ، كما أرجوه أن يجعل أعمالي كلها خالصة لوجهه الكريم .**

**المهم، أنه صدر قرار تعينيي مديراً عاما لفرع الوزارة بمنطقة مكة ، وطلب من وزارة المصارف نقلي بنظام الإعارة على وظيفة تعلمية في المستوى السادس ، ثم بعد فترة ارادوا نقلي على ملاك الوزارة في المرتبة الثالثة عشر ، فأخبرتهم بأنهم لو أعطوني المرتبة الخامسة عشر لا تصل إلى راتبي ولا أنقل إلى وظيفة إلا في المستوى السادس واخيراً وجدوا لي وظيفة على ملاك الوزارة في نفس المستوي ونفس المرتب ، ونقلت عليها واستمريت حتي إحالتي للتقاعد .**

**ولا انسى أنه قال لي معالي الوزير وهو يسلمني قرار التعين أرجو أن تطلق في العمل من الكادر الوظيفي الموجود في إدارة الاوقاف بمكة وتستعين بالله وتخلص النية له وتحتسب عملك .**

**وبالله التوفيق والسداد**

**التوجيه التربوي مرة أخرى**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .**

**التوجيه التربوي وما يسمى اليوم بالإشراف قد كنت أعمل فيه مدة خمس سنوات قبل ترشيحي لإدارة تعليم ينبع وبعد طلبي الاعفاء من تعليم ينبع اعادوني إلى عملي موجهاً تربوياً ، وقد زاملت في هذا القسم نخبة من المربين المتميزين مثال الأستاذ عبدالله النفيعي ، والشيخ إبراهيم الحليس وغيرهما كثير، وكانوا يمدون المدرسين بخبراتهم العملية وتجاربهم في مجال التدريس وكان التعاون بينهم وبين المدرسين في أعلي درجاته ، وقد قضيت في هذا القسم بعد عودتي عامين كاملين ، ثم انتقلت إلى وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد كما أشرت إلى ذلك سابقاً .**

**وقد قضيت في وزارة الشؤون الإسلامية أحد عشر عاماً قضيتها بما فيها من صعوبات وتعاملت مع أصناف شتى من الموظفين ومنسوبي الوزارة وكان يحصل بيني وبين بعضهم خلافات في وجهات نظر كل منا تحصل أحياناً إلى الرفع عنها للمسؤولين واذكر موقفاً واحداً من هذه المواقف اشتدت فيه المخالفات والمنازعات حتي وصلت إلى مقام الوزارة ومقام الامارة ، بإختصار شديد كان هناك أمام وخطيب في أحد المساجد ترك مسجده وذهب إلى مسجد أخر يحضر الجمعه والخطبة من أمام يرى أنه له عليهم ملاحظات وكانت الخطبة في نهاية شهر شعبان وموضوعها عن استقبال شهر رمضان ، فتحدث الخطيب عن فضل هذا الشهر وذكر الأثر القائل ( أتاكم شهر فضيل أوله رحمه وأوسطه مغفره وآخره عتق من النار ) تحدث بما فتح الله عليه وانتهت الخطبة و أقيمت الصلاة ، فقام هذا الامام الذي ذكرت وأخذ يتهجم على الإمام أمام المصلين ويقول لقد استشهد الخطيب ببعض الأحاديث الضعيفة صاح الحاضرون فيه واسكتوه ورموه بالأحذية وانتهت الزوبعة من المسجد، وفي اليوم التالي نقل لي خير هذا الموقف من هذا الامام و اقترح علىّ البعض أن اكتب إلى المسؤولين عما حدث وقيل أن اكتب جاءني استفسار من الأمارة عما حدث فشرحت الواقع وبينت أن الامام أصل أمام وخطيب في مسجد آخر فطلبوا مني توقيفه وكفه ومنعه من الخطابة والإمامة .**

**ونفذت الأمر وعندما وصله الخطاب اشعلها على حرباً عشواء اتهمني أن المساجد لا أعطيها إلا لناس عليهم ملاحظات عقدية وفكرية، ورفع ذلك إلى مقام الأمارة والوزارة وأخذ الموضوع يتشعب وأنضم إليه بعض المؤيدين ومناصرة له وأخذ الموضوع ينحو منحى لا نصرة فيه للحق فأعددت خطاباً مضمونه نظراً لظروفي الخاصة أطلب التقاعد ومن عملي في الفرع بعثته إلى من كنت أظن أنه يؤيده فيما ذهب إليه، وعندما وصله الكتاب قد سحبته بالفاكس ففتح هاتفه علىّ وقال لي : ما هذا الخطاب الذي وصلني ؟ فقلت له : لأستريح واريح فقال لي: الموضوع قد انتهي وأن الوزير قد وجه بعدم الالتفات اليه وإلى من ناصره ، ولا داعي إلى رفع هذا الخطاب فقلت له : أرجو ايصال خطابي إلى معالي الوزير لكن اعتذر من ذلك فقلت له: إن معالي الوزير سيجتمع مع الأئمه والخطباء في شهر ذي القعدة وسأقدم طلبي للوزير مباشرة .**

**وبالفعل كان الاجتماع مع الأئمة والخطباء وبعد الاجتماع عرضت موضوعي على معاليه مشافهة وكان الوزير يعرف العاملين المخلصين ويوليهم تقديره واحترامه فقال لي: نحن مقبلين على الحج وبعد الحج سيتم لقائي بك في مكتبي وبالفعل بعد الحج اجتمعت به ورحب بي وفتح لي قلبه ومكتبه واستمع مني حيثيات الموقف من أوله إلى آخره وأبدى لي كل تعاطف وتقدير ومحبة ووعدني بإنهاء المشكلة وعدم السماع من أي طرف كان عن تهجم وطعن في سيرتي وأرضاني بكلماته الحلوة واسلوبه الحسن وقد وفى معي بما وعده .**

**وكان هذا العام هو آخر عام في سن التقاعد وبعد تعاقد معي معالي الوزير براتب مقطوع قضيت بعده عاما كاملاً ثم طلبت الاعفاء عن العمل لظروفي الخاصة .**

**بعض مشكلات مؤسسات الصيانة**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .**

**كان العمل في وزارة الشؤون الاسلامية وبالذات في فرع الوزارة في منطقة مكة متشعب ومتنوع الإشكاليات ، لأن المسؤول كان يتعامل مع منطقة كاملة بمحافظاتها ومراكزها وهناك الموظفون الرسميون والمواطنون المتعاقد معهم والأئمة والخطباء والمؤذنين والمستخدمين والدعاة في مراكز الدعوة الاسلامية والمكاتب التعاونية و مؤسسات الصيانة للمساجد والأوقاف وشؤون الأوقاف والمعتدين عليها ونظار الاوقاف و انواع الاوقاف وإلى غير ذلك كثير .**

**واذكر من مؤسسات الصيانة أن هناك مجموعة من المساجد وعددها ثلاثمائة وستة عشر مسجداً نزلت على مؤسسة واحدة وكان من ضمن بنود العقد تأمين خمسة عشر سيارة و وايتين ودينتين لم يشر في العقد إلى موديلات السيارات هل هي جديد أم مستعملة وكانت لي وجهة نظر في هذه المجموعة وهذا العقد أوضحتها للمسؤولين في الوزارة من أهمها كثرة المساجد في هذه المؤسسة ولو حصل نقص من المؤسسة ستتأثر المساجد منها تأمين سيارات ليس من اختصاصات عقود الصيانة وابديت وجهت نظري ولكن لم يؤخذ بها .**

**المهم، تم العقد مع المؤسسة وأخذت في تنفيذ العقد وأهمها وسائل تنفيذ العقد وضمنها السيارات وجاءني صاحب المؤسسة وأخبرني بأن السيارات لم يشر إلى موديلها فقلت له : بداهة أن تكون السيارات جديدة ، فقال لا سأحضر لك سيارات من موديل 77 مستعملة قديمة فرفضت هذا العقد واصريت على أن تكون السيارات جديدة وبعد أخذ ورد وافق أن يحضر سيارات من موديل جديد على أن تكون السيارات الخمسة عشر جيوب أن تكون كروزر كبيرة وذهب وأمن السيارات تايوتا من القطع الصغير وكتب على أبواب السيارات فرع الوزارة بمنطقة مكة وعندما رأيتها عرفت أن رجل صاحب حيل واحتيال وكان قد مضي على العملية ثلاثة أشهر وكان اداء المؤسسة متدني إلى أبعد الحدود بل وصلت نسبة الاداء إلى أقل من خمسين في المائة فجاءني يساومني في قضيت السيارات برفع النسبة إلى مائة في المائة فرفضت ذلك .**

**ورفع خطاب شكوى إلى مقام الوزارة يتهمني بأني قد ظلمته في النسبة وشكلت لجنه من الوزارة وحضرت إلى وقبل الإجتماع مروا على إدارة الاوقاف والتقوا ببعض المسؤولين من المتعاطف معهم فأخبروني بأنه لم انصفه و جاءت اللجنة في أذهان بعض اصحابها بأنني بالفعل ما انصفته، فأخبرتهم أن الفيصل في ذلك أئمة المساجد التي تشرف عليها المؤسسة فأخترنا له خمسة عشر مسجداً فرتب مع المشرفين لديه طريقة أن يذهبوا إلى كل مسجد قبل وصول اللجنه فخدع اللجنة وحملت تصوراً عنه أنه اداءه متميزاً واخبرتهم بأنه لدى مشاهد من الأئمة بتدني أداء المؤسسة ولكن لم يقتنعوا وذهبوا بهذا إلى المسؤول في الوزارة بتغير التقدير أي التقرير ولكن أصريت على رأي لما لدى من أدلة .**

**ولما تطور الأمر تقدم بشكوى ضدي إلى الجهات العليا لكن أبى الله إلا أن يظهر الحقيقة ويوضح مستوى هذه المؤسسة بشهادة الأئمة في المساجد والتقارير التي رفعت عنها والله أظهر الحق وأبطل الباطل بقدرته .**

**وصل الله على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام .**

**الانتقال من مجال إلى مجال**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد**

**إن المتتبع لهذه الوقفات من وحى الذاكرة يرى أنني انتقلت في العمل من مكان إلى آخر فأول حياتي العملية كنت مدرساً في مدرسة عمر الفاروق الابتدائية ، وفتح الله علىّ وأنا في هذه المدرسة أن أحضر شهادة المعهد العلمي الثانوي انتساباً وبموجب هذه الشهادة قبلت طالباً في كلية الشريعة في الرياض منتسباً وبعد أن حصلت على هذه الشهادة من كلية الشريعة انتقلت إلى مُدرس في ابن سينا المتوسطة في جدة وأمضيت عاماً كاملاً فيها ثم طلبت النقل إلى مكة و درستُ في مدرسة ابن خلدون المتوسطة وبعد خمس سنوات انتقلت إلى ثانوية مكة ودرستُ فيها سنتين ، ثم عُينت مديراً لمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمكة والتي أسميتها فيما بعد مدراس أبي زيد الأنصاري وادرتها أربع سنوات ، ثم طلبت الاعفاء من الادارة ورجعت مدرساً في مدرسة الحسين بن على الثانوية ودرست بها أربع سنوات وفي هذه المدرسة وفقني الله والتحقت بالدراسات العليا في جامعة الأمام بالرياض للحصول على درجة الدكتوراه وقد تحقق لي ذلك بفضل الله .**

**و ابن الحسين الثانوية رشحت لأن أكون موجهاً تربوياً وعملت في هذا القسم خمس سنوات ثم رشحت لإدارة تعليم ينبع وعملت في الادرة عاماً كاملاً ثم طلبت الاعفاء من الإدارة وعدت إلى عملي موجهاً تربوياً وأمضيت عامين كاملين في هذا القسم ، ثم عينت مديراً لفرع وزارة الشؤون الإسلامية للأوقاف لمنطقة مكة معاراً من قبل وزارة التربية و التعليم ريثما توجد وظيفة تعليمية مناسبة لمستواي ؛ لأني كنت في المستوي السادس وفي نهايته .**

**وأمضيت في هذا الفرع بقيت حياتي الوظيفية حتي بلغت سن التقاعد وكان الوزير في ذلك الوقت الشيخ صالح أل الشيخ ، فأبي أن يتركني بل تعاقد معي براتب مقطوع وأمضيت بعد التعاقد في هذا العمل عاماً كاملاً ثم طلبت الإعفاء من العمل نهاية عام 1424هـ فتعاقدت معي الرابطة مساعداً لأمين الهيئة العالمية للتعليم ، وبعد سنتين رشحت أميناً عاماً لهذه الهيئة واستمريت بها إلى الشهر الخامس من عام 1428هـ ثم رشحت عميداً لمعهد إعداد الإئمة والدعاة في رابطة العالم الإسلامي واستمريت في هذا العمل إلى عام 1436ه ، ثم احلت الى التقاعد و هذه رحلت حياتي الوظيفية .**

**وما يلاحظ فيها هو تنوع العمل مما أعطاني خبرة إدارية أحمد الله عليها ، ولكن كان يواكب ذلك بعض الصعوبات والمتاعب والمشاق وكوني اترك اسرتي في مكة وأباشر اعمل عزوبياً في ينبع وقد تجاوزت الخمسين ليس هذا بالأمر السهل ومع ذلك صبرت وتحملت بل واجتهدت ووفقني في تأليف الكتاب الثاني من سلسلة ( التربية الإسلامية وهو بعنوان : " الفكر التربوي عند ابن رجب " ) .**

**حيث كان الكتاب الأول في سلسلة الفكر التربوي عن ابن القيم وهو رسالة الدكتوراه الذي أشرت إليه في هذه الوقفات .**

**والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .**

**تعاوني مع الإذاعة**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .**

**لقد وصلني عرض من إذاعة القرآن الكريم بمكة وطلب مني فيه أن أقدم برنامجاً إذاعياً أسبوعياً فأعددت لهم برنامجاً بعنوان " من معين التربية الإسلامية " فتقدمت به إلى المسؤولين الذين استحسنوا هذا البرنامج وأملوا من ورائه خيراً ، وتم التعاقد معي عل تنفيذ البرنامج وبدأت مستعيناً بالله ومتوكلاً عليه .**

**وبدأت بتحضير البرنامج على شكل حلقات إذاعية طوفت في هذا البرنامج حسب خبرتي وتخصصي في مجالات شتى من مناشط التربية الإسلامية ومرة أكتب عن علم من أعلام التربية ومرة أكتب عن مؤسسة من مؤسسات التربية ، ومرة أغوص في محتوى التربية واختار موضوعاً له علاقة بنشاط التربية الإسلامية ، ومرة أطوف على شيء من جوانب التربية الإسلامية مثل التربية الفكرية والتربية العاطفية والتربية الإيمانية والتربية الإدارية إلى غير ذلك من جوانب التربية .**

**ولقد حقق هذا البرنامج نجاحاً و جعل المسؤولين يجددونه في كل دورة مما جعل البرنامج يستمر ما بين ثمان إلي عشر سنوات وكنت احرص في كل حلقة من الحلقات أن احتفظ لنفسي بنسخة من الحلقة على أمل أن أقوم بتنزيلها في كتاب أو مباحث تربوية وقد تحقق لي ذلك بفضل الله وفي الآونة الاخيرة بدأت بتقيح هذه الحلقات وإعادة صياغتها و ادرجتها في سلسلة التربية الإسلامية ، وقد استكملت هذه الحلقات ثلاثة عشر بحثاً طبعت بفضل الله ومنِّه و جوده ونزلت على الشبكة العنكبوتية، ليستفيد منها القراء وطلبة العلم جعلها الله عزوجل علماً نافعاً وعملاً صالحاً .**

**وإنني إذا أدون ذلك لأرجو من أخواني طلبة العلم والمعلمين ودعاة أن يقدحوا أفكارهم ويشحذوا عقولهم لي يمدون الناس بما ينفهم في أمر دينهم ودنياهم وإذا سمحت لأي واحد يستطيع فيما أن يقدم شيئاً ينفع الإسلام والمسلمين لا يتردد لأن الرسول صل الله عليه وسلم قال : " بلغوا عني ولو آيه " وقال صلى الله عليه وسلم " نضر الله أمرأ عرف مقالتي وبلغها " أو كما قال صل الله عليه وسلم : " وعلى المرء لا يحتقر الناس والعامة وطلبة العلم . " قال تعالي : (ومن أحسن قولاً ممن دعآ إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين)، والعلم له ضريبه لابد من أدائها كما يقول ابن القيم رحمه الله: تنقدح الفكر بطرحها ومناقشتها ، والكتابة حولها والذي لديه علم ولا يبينه للناس هو بمثابة من كتم العلم ، قال صلى الله عليه وسلم : " من كتم علماً الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة " ، ومن أجل ذلك يجب على طلبة العلم أن ينشروا بين الناس ما استفادوا و يبتغون بذلك وجه الله ويسألونه الإخلاص في القول والعمل .**

**وفق الله الجميع لما يحب ويرضى .**

**وصلى اله على سيدنا محمد**

**التعاون مع الجامعة وبعض الكليات**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .**

**لقد كان مبدأ التعاون بيني وبين الجامعة والكلية أعني كلية التربية للبنات وكلية المعلمين وقد كان التعاون بيني وبينهم قائم قبل حصولي على درجة الدكتوراه .**

**وقد كانت الجامعة تنزل لي جدولاً بثمان محاضرات ويصرفون لي مكافأة مقدارها ثلاثمائة ريال للساعة ، وكنت أُدرس مادة أصول التربية الإسلامية ومادة طرق التدريس واستمريت على ذلك فترة ثم انتقلت إلى تعليم ينبع وأمضيت في تعليم ينبع مدة سنة كاملة وعدت إلى مكة واستمريت على التعاون مع الجامعة وقد استفدت كثيراً من ذلك .**

**كما أني بعد حصولي على درجة الدكتوراه كلفت بمناقشة بعض الرسائل وقد اثرى هذا التعاون خبراتي التعليمية وأفدت منه كثيراً وإنه كان في حقيقة الأمر كلفني جهداً بجانب عملي الرسمي لكن " على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم "**

**والإنسان صاحب الهمة العالية لا ينبغي أن يتوقف عند حد ، بل كلما لاحت فرصة أغتنمها ليستفيد هو في ذات نفسه ويفيد غيره، والعملية التربوية هي عملية أخذ وعطاء ، تعد نفسك إعداداً مناسباً وتنهل من ينابيع العلم ثم تفيد غيرك من هذا العلم ورسالة التربية والتعليم هي : رسالة للأنبياء من قبل ، قال صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت معلماً " وكفى لها شرفاً أن الأنبياء مارسوا عملية التعليم والتربية فما وصفت أمة سيدنا محمد يقول الله عزوجل : " كنتم خير أمة أخرجت للناس .... " الآية .**

**إلا بعد أن نهلت من علوم الشريعة على يد النبي صلى الله عليه وسلم الذي افتتح أول مدرسة في التعليم بمكة المكرمة وهي مدرسة : " دار أبي الارقم " وهذه المدرسة اجتمعت لها أهم المقومات فمعلمها النبي صلى الله عليه وسلم ، وتلاميذها هم الصحابة الكرام من أوائل الداخلين في الإسلام أمثالهم" أبى بكر ، عمر ، عثمان ، علي-ـ رضي الله عنهم جميعاً ـ " ومقرها دار الأرقم بجوار الكعبة المشرفة ، ومنهجها الآيات الأول التي كانت تنزل على الرسول الله صل الله عليه وسلم: ونستمع إلى عبدالله بن مسعود وهو يقول : " كنا لا نتجاوز العشر الآيات حتى نعرف معناها ونعمل بمقتضاها" .**

**وكانوا يجمعون بين العلم والعمل هذا هو الأسلوب الأمثل في التربية والتعليم وهذا ما نحتاجه اليوم أن نهتم به ونركز عليه في تعليمنا وتربيتنا ، وهذا ما ينقص معلمي اليوم حيث أهتموا بالجانب النظري وتكاسلوا واهملوا الجانب العملي.**

**فأذكر مرة وأنا في التوجيه التربوي أني مررت على معلم وكان عنده درس في الفقه في الصف الثالث الابتدائي عن أركان الصلاة فقام طالب من الطلاب بعد أن سأله المدرس عن أركان الصلاة فأجاب بالتالي :**

**أركان الصلاة أربعة عشر القيام مع القدرة وأخذ يسردها سرداً فسالته سؤالاً ، ما معني القيام مع القدرة فصمت و لم يجب فشرحت له ولزملائه ما معني القيام مع القدرة وفي نهاية الحصة جلست مع المدرس و اكدت على أن عملية التعليم ينبغي أن تهتم بالجانب التطبيقي مع الجانب النظري .**

**وبالمناسبة لو كنت في صلاة رباعية وعند الجلوس للتشهيد الأول و سهوت ولم تجلس فإذا استقمت لا تعود وتجلس للتشهد بل تجبره في النهاية بسجود السهو ؛ لأنك بالقيام دخلت في ركن والتشهد واجب فلا تعود من الركن إلى الواجب بل تكمل صلاتك كان حرى بالمدرس أن يتناول مثل هذه القضايا الفقهية أثناء شرحه .**

**وبالله التوفيق .**

**التعاون مع رابطة العالم الإسلامي**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .**

**قد أشرت في أحدى الحلقات أنني كلفت بالعمل في الهيئة العالمية للتعليم ، وهذه الهيئة من ضمن الهيئات المستقلة التابعة لرابطة العالم الإسلامي وهي معنية بالتعليم في العالم الإسلامي ومجتمع الاقليات وهي تقيم برامج تعاونية مع المؤسسات التعليمية في هذه البلدان ومجتمع الأقليات المسلمة وقد أنشانا تعاوناً عن مسؤولي التربية والتعليم في اليمن وعن أهم المشكلات التي تواجه التعليم واستمرت هذه الندوة مدة أسبوع ثم أولف كتاب يشتمل على أهم النتائج والتوصيات ليروا أهم المشكلات ومعرفة علاجها وطبع الكتاب ووزع من قبل الهيئة .**

**كما قامت الهيئة بعمل وثيقة للتربية الإسلامية في بعض المدارس في الدول الأوربية طبعت هذه الوثيقة وأولفت كتب للمرحلة الابتدائية على أساسها .**

**كما أقامت ندوة في الخرطوم عن استراتيجية التعليم في العالم الإسلامي ، وطبعت مقالات هذه الندوة وأخرجت في كتاب قامت الهيئة بنشره وتوزيعه إلى غير ذلك من الانشطة.**

**ومن الهيئة تم نقلى إلي عمادة مدير إعداد الأئمة والدعاة في الرابطة وهذا المعهد معني بالدعوة ويلتحق به في كل عام مائة داعية من جميع أنحاء العالم الإسلامي ومجتمع الاقليات المسلمة وقد قضيت في هذا المعهد ثمان سنوات أنشأنا لهذا المعهد مجله علميه اسميناها الهداية ، وانشأنا في هذا المعهد برنامجاً للدراسة عن بُعد وهذا المعهد يعتبر حسنة من حسنات بلادنا الحبيبة .**

**فإن خرجي هذا المعهد يتسلمون الدعوة في بلدانهم وما ذهبت إلى بلد من البلاد الإسلامية الا ولاحظت النشاط الدعوى بيد هؤلاء الدعاة ليس هذا فحسب بل غالبية الدعاة هم من خرجي جامعات المملكة سواء الجامعة الإسلامية أو جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أو جامعة أم القرى أو جامعة الملك سعود أو جامعة الملك عبدالعزيز ولما في هذه البلدان أنشطة تذكر فتشكر هذا بفضل الله أولاً ثم بجهود المملكة في هذا المجال .**

**ولا غرابة في ذلك فهي بلاد الحرمين الشريفين منبع الدعوة وهي راعية الدعوة إلى دين الله عزوجل .**

**ووفقها الله ورعاها وسدد على طريق الخير خطاها ونفع بجهودها الاسلام والمسلمين**

**النشاط الدعوى**

**(من خلال الدورات الشرعية)**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد**

**لقد اعتادت الرابطة إقامة دورات شرعية في الصيف للأئمة والخطباء في جميع البلدان الإسلامية ومجتمع الاقليات المسلمة ولكل دورة مشرف ومشاركون ولها ميزانية مقطوعة هدد من يشارك فيها ثلاثة من أساتذة الجامعة وبعض المسؤولين في الرابطة وميزانية كل دورة اثنى عشرة ال وخمسمائة دولار لمدة أسبوعين كاملين .**

**ولها برنامج تربوي دعوى يركز على أساليب الدعوة وصفات الداعية ومقومات نشاط الداعية ، فيكون عدد المشاركين في الطالب يتراوح ما بين خمسين إلى مائة وخمسين داعية .**

**وقد شاركت في هذه الدورات منذ التحاقي بعمادة الأئمة والخطباء من عام 1428هـ واستمريت إلى عام 1435هـ أي مدة ثمان سنوات وشعرت بفائدة هذه الدورات وحمدت الله أن وفقت وساهمت فيها .**

**لقد سافرت إلى اندونيسيا و ماليزيا و البوسنه والهرسك و غانا و أثيوبيا و غيرها وكان النشاط بتوفيق الله متميزاً ومن أنجح الدول غانا حيث كلفت مديراً لدورة أمراء القبائل فيها فأنشئت هذه الدورة لأمراء القبائل ووضعوا الثقة فيّ وزميليّ لأنني أظهرت لهم تحدثي بلغتهم وهي لغة الهوساوية فأعجبوا وصار التعاون بيننا وبينهم على قدم وساق كما أننا أنشأنا دورة ثانية للأئمة والخطباء وكلفت أحد المشاركين بالإشراف عليها وأنشأنا دورة ثالثة لمحاورة النصارى لأننا كان معنا منفذ الصقار مشارك فيها ستة وعشرون داعية واستفادوا استفادة رائعة .**

**كما أنشأنا دورة للداعيات أشرفت عليها زوجتي الدكتورة حياة خفاجي أستاذ مشارك في الفقة بجامعة أم القرى ، ودورة خاصة للحافظات واشرفت عليها ابنتي هديل بنت حسن الحجاجي خريجة مدارس التحفيظ القران الكريم .**

**وقد حققت هذه الدورات و ضممتها في تقرير عن كل دورة رفع لمعالى الأمين العام ولم يكلف الرابطة بنتائج باهرة أقامتها الا مبلغاً زهيداً أرعه عشر الف ريال إضافة إلى الميزانية الرئيسية رفعت ذلك إلى مقام الأمين العام الذي وافق بالصرف بعد تأكده من صحة ما ذكر وهذا يدل على مدى الثقة المعنوية والمادية التي كنت احظي بها عند الأمين العام وفقه الله .**

**وكما أن الدورة الشرعية التي أنشئت في البوسنه والهرسك شارك فيها ما يقارب المائة من الدعاة تم توزيعها على دورتين دورة 46 داعية ودورة ثلاثة وثلاثين داعية وكان يحضر معنا مترجمان يترجمان من اللغة البوسنية إلى اللغة العربية أحدهم يترجم ترجمه شفهية مباشرة والآخر يترجم ترجمة تحريرية وبعد انتهاء الدورة يقوم بطباعتها وسحبها بعدد الحاضرين وتوزع عليهم في اليوم التالي وقد زودت الرابطة بنسخ من هذه الترجمة وهذا العمل رأيت فائدته على المدى القريب والبعيد .**

**وكان يواكب هذه الدورات نشاطاً دعوياً مصاحباً يبدأ في المساجد من بعد المغرب إلى صلاة العشاء وكانت المساهمة في هذه الدورات ذات أثر بالغ على الدعوة والدعاة .**

**والناس ما احوجهم إلى سماع الدعوة بالمعتقد المتزن والصحيح وبالذات التى تأتي من بلاد الحرمين منبع الرسالةو الايمان ولله الحمد مملكتنا الحبيبة قائمة بهذه الرسالة.**

**نرجو الله ان يسدد خطاها ويعينها بالأفراد الناصحين المخلصين .**

**ولله الحمد والمنة .**

**المؤمن كالغيث حيث ماحل نفع**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد**

**لقد ربى الاسلام المسلم على اخلاق ومبادئ تعتبر في قمة الأخلاق وإذا شاعت هذه الاخلاق وانتشرت بين الناس كانت أكبر وسيلة لدعوة وقد أثبت التاريخ أن بعض تجار المسلمين سافروا إلى بعض البلدان ونشروا الاسلام بأخلاقهم فيرون الناس التاجر وهو يصدق في تجارته وينصح في بيعه، فيسألون عنه فيقال هذا مسلم ، فيرون الناس هذا التاجر يحب لغيره ما يحب لنفسه ويسعى لنفع الناس وعدم ضرهم ، فيسألون عنه يقال هذا مسلم ، فإذا بهم يرون من الاخلاق والمبادي والآداب مالا يرونه في غيره ، فأخذ الناس يتسألون عن الاسلام فيدخلون في دين الله أفواجاً مثل ما حصل في جنوب شرق اسيا ، حيث دخل الإسلام هذه الجزر وما حولها فالمسلم كله خير رباه الاسلام على البر والصلة والاخلاق الفاضلة وهو يعيش على مبادئ لا يغيرها طول الزمن ولا تباعد المسافات ، فالصدق هو الصدق هنا وهناك وفي كل مكان وإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة .**

**ومازال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، كما أنه يحذر من الاخلاق الدنيئة كالكذب وغيره هنا وهناك وفي كل مكان وإن الكذب يهدى إلى الفجور وأن الفجور يهدى إلى النار ، ومازال الرجل يكذب حتى يكتب عن الله كذاباً .**

**فعلى هذه المبادي والاخلاق رب الاسلام هذه الامة حتى استحقت بحق وصف الله لها : " كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله " .**

**نعم أعطيت وصف الخيرية بهذه الشروط ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ، فهذه أمة رسالة وصاحبة دعوة وحاملة لأرث الأنبياء ، فإنه لا نبي بعد محمد ، فلا رسالة بعد هذه الرسالة لذلك أعدها الله لتؤدي هذا الدور وتقوم بتلك الرسالة وهي رسالة الأنبياء والمرسلين .**

**من كل ذلك تعلمت ذلك أثر المومن أنه كالغيث حيث ما حل نفع وكنت أحرص في كل موقع من مواقع القيادة أن اتحلى بأدب الإسلام في الاخلاق والمبادئ وابتعد على أن نتحكم في العواطف الذاتية على سبيل العمل العام والمصلحة ، واذكر على سبيل المثال موقفاً بسيطاً مررت به قبل أن اتسلم فرع الوزارة كنت أماماً وخطيباً لمسجد وكان لهذا المسجد مراقب مستبد على الائمة والخطباء جاء إلينا في المسجد قرب صلاة العشاء .**

**فأوقف سيارته خارج المسجد وكنت قريباً من المحراب فبعث إلى طفلاً صغيراً وقال له أسال الإمام هل المؤذن قد حضر أم لا ؟ فجاءني الصبي فقال : المراقب يسأل هل حضر المؤذن أم لا ؟ فقلت له : أذهب إليه وأخبره بأن الصلاة ستقام الآن ، فليصل معنا وليسأل عما شاء.**

**فأقمت الصلاة وصلينا ، أما هو فوقف أمام المسجد في سيارته ، وبعد أن انتهيت الصلاة وجئت خارجاً إلى سيارتي أسرع بسيارته وجاء إلىّ ولقد تأثرت من فعله ولكن ضبطت أعصابي وقال : يا شيخ لماذا لم تجبني على سؤالي . فقلت له تحت حموة غضب والله إنك لا تخجل ، هل أنا خادم في بيت أمك أو أبيك؟ وحركت بسيارتي ومشيت ولم يكتف بذلك بل لحقني إلى بيتي، وكان بالصدفة معي ضيوف في تلك الليلة وبعد أن انتهى الضيوف معززين ومكرمين وخرجت في أثرهم فعندما رآني خرج من سيارته وعندما وصلني أخرج نعليه وقال: أضربني بهذه إنني استحق هذا .**

**فأخذت حذاءه من يده ووضعته على الأرض وقلت له: يا أخي إذا أنتم ألفتم على أهانة الناس فالإسلام ينهنا عن ذلك ماذا تريد مني بالضبط؟ فقال : أريد أن تسامحني ، فقلت : إذا سامحك الله فيما مضى. وأن تصرف وجهك عني في المسجد وغيره، وإذا لديك تعاميم أو بلاغات فأرسلها و انتهي الموقف .**

**وتمر الأيام وأصبحت مديراً عاماً لفرع وزارة الشؤون الإسلامية وإذا بصاحب القصة أمام وجهي، وقال له: زملاؤه يا ويلك يا هذا وكان يتوجس خيفة من أثار الانتقام، ولكن كنت اتعامل معه كما كنت اتعامل مع غيره بحسن اخلاق و أدب والموقف الذي حصل كأنه لم يكن.**

**وإذا به أصبح من المحببين والمقدرين لشخصيتي بالذات وهكذا رباني الاسلام .**

**وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلة وسلم .**

**كيف تُكتسب الخبرة الادارية؟**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .**

**العمل الإداري مهارات مكتسبة ترسخ بالممارسة، وتثبت بالتجربة وتنتقل بالخبرة الادارية، والاستفادة من ذوي المهارات المتميزة وكننت في فترة التعليم الاحظ أن الادارة قامت بعملية تصحيحه لمديري المدارس فننقل بهذه الحركة التصحيحية عدد غفير من مديري المدارسالابتدائية والمتوسطة والثانوية.**

**وكان البعض منهم قد قضى فترة طويلة في الادارة قد اكسبته خبرة ينبغي أن لا تعطل ، وكنت اقترح على المسؤولين إنشاء إدارة يداوم فيها هذا العدد الهائل لينقلوا خبراتهم وتجاربهم إلى من ينقل العمل بعدهم وكنت أطرح هذا الاقتراح على المسؤولين وأقول لهم هذه الطاقات الإدارية ينبغي أن لا تهدر .**

**كما أن هذا يندرج على سن التقاعد الرسمي فمن بلغ ستين سنة وصل إلى التقاعد وقبع في بيته وكنت أقول يا حبذا لو أنشأوا لهواء مجال ينقلون فيه خبراتهم إلى من يتسلم الأعمال من بعدهم لكن كل هذه المقترحات ما كانت تحظى بالقبول من قبل المسؤولين ، فعلي سبيل المثال انتقلت من التدريس إلى العمل الاداري كمدير للمدرسة دون سابق خبرة وبدأت العمل أصيب وأخطأ ولا مرشد لي ولا دليل ، بل كنت استأنس برأي بعض مديري المدارس المتميزين في ادارتهم فأسال عن هذا واستغني عن ذاك حتى اشق طريقي بصعوبة.**

**كما أنني رشحت موجهاً تربوياً وبدأت العمل فيه دون سابق خبرة بل كانت اجتهاداتي فردية أصيب في بعضها وأخطأ في البعض الأخر، فلو كان هناك برنامجاً تدريبياً ترشح فيه الموجه لمصاحبة موجهٍ آخر يتعرف على طبيعة العمل وأساليبه ووسائل النجاح فيه لكن هذا غير متوفر .**

**وما أريد أن أقوله أن من نجاحات العمل استفادة اللاحقين من خبرات السابقين ولذلك نلاحظ أن في الدول المتقدمة مجالس للشيوخ يفيد منها السابقون بتوجيه اللاحقين .**

**فالكونجرس الامريكي اعضاؤه فوق الستين إلى السبعين ، لأن هذه الخبرة الطويلة في مجالات العمل تحمل بين طياتها فوائد جمة ، وإنني كنت وما زلت أتمنى من الله أن تخطي الأفكار بشيء من القبول والتطبيق .**

**فالعاقل هو من يجمع عقلة عقول الآخرين ومقولة عند المالكية تقتضي النظر والتدبر من استقل برأيه زل ومن استخف بغيره ذل ، كذلك اتمني من المسؤولين والمشرفين على التربية والتعليم أن يولوا هذا الامر بأهمية .**

**والله الموفق إلى سواء السبيل**

**الخاتمــة**

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد**

**أنني في خاتمة هذه المذكرات أشكر الله شكراً جزيلاً على ما أنعم ووفق واحمده على جوده وعطائه فإن أحسنت فهذا منه توفيقاً وامتنانا وإن كانت الأخرى فهي مني وأعوذ بالله من الخطأ والزلل .**

**وأرجو ممن يطلع على هذه المذكرات أن يغض الطرف على ما فيها من خطأ وإن يتكرم علي بالملحوظات لاستفيد منها مستقبلاً والمسلم مرآءة أخيه إذا راى فيه عيباً أصلحه.**

**و الحمدلله أولاً وأخيراً**

**وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلة وصحبة وسلم**

**كتبه :**

**الفقير إلى عفو ربه**

**د: حسن بن علي الحجاجي**

**يوم الثلاثاء 10/12/1436هـ**

**البريد الإلكتروني:** [**dr.hassan.hajaji@gmail.com**](mailto:dr.hassan.hajaji@gmail.com)